**بسم الله ، والحمد لله ، والصلاة والسلام على رسول الله وبعد :**

**فهذه الحلقة الرابعة والأربعون بعد المائتين في موضوع(الحليم) وهي بعنوان: صفات عباد الرحمن ( الحلم ) :**

**- الشعبي يدعو لمن جهل عليه: "شَتم رجلٌ الشَعبَيَّ، فقال له: إن كنتَ صادقًا فغَفر الله لي، وإن كنتَ كاذبًا فغفر الله لك" (العقد الفريد لابن عبد ربه).**

**- الشافعي -رحمه الله- يرغِّب في الحلم ناظمًا:**

**يخاطبني السفيه بكل قـبحٍ \*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\* فـأكره أن أكـون له مجيبًا**

**يزيد سفـاهة فـأزيد حـلمًا \*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\* كعـودٍ زاده الإحـراق طيبًا**

**(5) أسباب تعين على التحلي بالحلم:**

**أ- احتساب أجر الصبر على الأذى عند الله: قال -تعالى-: (وَسَارِعُوا إِلَى مَغْفِرَةٍ مِنْ رَبِّكُمْ وَجَنَّةٍ عَرْضُهَا السَّمَاوَاتُ وَالْأَرْضُ أُعِدَّتْ لِلْمُتَّقِينَ . الَّذِينَ يُنْفِقُونَ فِي السَّرَّاءِ وَالضَّرَّاءِ وَالْكَاظِمِينَ الْغَيْظَ وَالْعَافِينَ عَنِ النَّاسِ وَاللَّهُ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ) (آل عمران:133-134)، وقال النبي -صلى الله عليه وسلم-: (مَنْ كَظَمَ غَيْظًا وَهُوَ قَادِرٌ عَلَى أَنْ يُنْفِذَهُ، دَعَاهُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ عَلَى رُءُوسِ الْخَلَائِقِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ حَتَّى يُخَيِّرَهُ اللَّهُ مِنَ الْحُورِ الْعِينِ مَا شَاءَ) (رواه أبو داود، وحسنه الألباني).**

**ب- طلب التحلي بمكارم الأخلاق: قال النبي -صلى الله عليه وسلم-: (إِنَّ مِنْ أَحَبِّكُمْ إِلَيَّ وَأَقْرَبِكُمْ مِنِّي مَجْلِسًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَحَاسِنَكُمْ أَخْلَاقًا... ) (رواه الترمذي، وصححه الألباني)، وروي: "مر المسيح عيسى ابن مريم على يهود، فقالوا له شرًّا، فقال لهم خيرًا. قيل له: إنهم يقولون شرًّا وتقول خيرًا؟! فقال: كل ينفق مما عنده" (إحياء علوم الدين للغزالي).**

**إلى هنا ونكمل في اللقاء القادم والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته .**